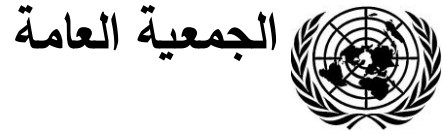


Distr.: General
9 August 2024
Arabic
Original: English



الدورة التاسعة والسبعون

البند 150 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية

أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024**

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرارات الجمعية العامة 218/48 بآء (الفقرة 5 (هـ))، و 244/54 (الفقرتان 4 و 5)، و 272/59 (الفقرتان 1 و 3)، و 236/66 (ثانياً، الفقرة 5)، و 263/74 (ثامناً-ألف، الفقرة 14). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، الممتدة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024، أصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية 252 تقريراً من تقارير الرقابة (لا تشمل التقارير المتعلقة بعمليات السلام) أُحيل 6 منها إلى الجمعية العامة. وتضمنت التقارير 706 توصيات تهدف إلى تحسين إدارة المخاطر والحوكمة والعمليات، وقد صُنِّقت توصية واحدة منها بأنها بالغة الأهمية. وأسفرت الآثار المالية المترتبة على التوصيات التي أصدرها المكتب خلال هذه الفترة عن تحقيق وفورات واستردادات تُقدر بمبلغ 2,99 مليون دولار. وتقدم الإضافة لهذا التقرير تحليلاً لحالة تنفيذ التوصيات وقائمة بالتقارير الصادرة.

* A/79/150.

** باستثناء أنشطة الرقابة المتعلقة بعمليات السلام. وتُعرض نتائج الرقابة المتعلقة بعمليات السلام للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 في الوثيقة A/78/301 (Part II). أما النتائج المتعلقة بالفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، فسُعرض في الوثيقة A/79/309 (Part II).



الرجاء إعادة استعمال الورق

040924 210824 24-13312 (A)



أولاً - مقدمة

1 - أنشأت الجمعية العامة مكتب خدمات الرقابة الداخلية عملاً بقرارها 218/48 بآء من آجل تحسين الرقابة في المنظمة. ويعمل المكتب بصورة مستقلة، ويساعد الأمين العام على الاضطلاع بمسؤولياته في مجال الرقابة الداخلية فيما يتعلق بموارد المنظمة وموظفيها من خلال تقديم خدمات المراجعة الداخلية، والتفتيش والتقييم، والتحقيق.

2 - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أنشطة المكتب خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024. وهو لا يشمل نتائج أعمال الرقابة المتعلقة بعمليات السلام. وإضافة إلى نتائج الأنشطة المتصلة بالأمانة العامة، يتضمن هذا التقرير أيضاً لمحة عامة عن النتائج المتصلة بأنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، حيث يقدم المكتب تقارير سنوية منفصلة عنهما إلى مجلس إدارة كل منهما. وتتضمن الإضافة لهذا التقرير (A/79/309 (Part I)/Add.1) تحليلاً للتوصيات وقائمة بالتقارير الصادرة خلال تلك الفترة.

ثانياً - الاتجاهات العامة والتحديات الاستراتيجية فيما يتعلق بالرقابة الداخلية في الأمم المتحدة

استراتيجية الضمان الخاصة بمكتب خدمات الرقابة الداخلية وخطة عمله القائمة على مراعاة المخاطر

3 - يهدف المكتب إلى تحقيق قيمة مضافة في مجالات إدارة المخاطر والحوكمة والعمليات في الكيانات المشمولة بأنشطته. وتستند استراتيجية الضمان الخاصة بالمكتب إلى مراعاة المخاطر إذ تستهدف المخاطر الرئيسية التي تعترض التنفيذ الناجح لأولويات المنظمة في مجالات البرامج والإدارة. ويعمل المكتب على تقييم هذه المخاطر استناداً إلى النتائج والاستنتاجات الناشئة عن أنشطة الرقابة التي يضطلع بها، من خلال المناقشات مع الإدارة والجهات المعنية بإدارة المخاطر داخل المنظمة، وكذلك من خلال التشاور مع كيانات الرقابة الأخرى. ولتنفيذ استراتيجية الضمان، يعد المكتب خطط عمل قائمة على مراعاة المخاطر حيث يجري استعراضها وتعديلها سنوياً. فبالنسبة للمراجعة الداخلية، تهدف خطة العمل إلى ضمان تغطية جميع المخاطر الحرجة والعالية في المنظمة على مدى ثلاث سنوات، والمخاطر المتوسطة على مدى خمس سنوات. وبالنسبة للتفتيش والتقييم، يهدف المكتب إلى ضمان تغطية جميع البرامج في دورة مدتها 8 سنوات. وبالنسبة للتحقيق، يهدف المكتب إلى كفاءة استجابته على وجه السرعة لجميع التقارير المتعلقة بسوء السلوك وإلى إنجاز تحقيقاته بكفاءة ووفق معايير الجودة المهنية المطلوبة.

الأولويات البرنامجية

4 - في سياق تنفيذ مكتب خدمات الرقابة الداخلية لاستراتيجية الضمان الخاصة به ووضع خطط عمله القائمة على مراعاة المخاطر للفترة المشمولة بالتقرير، وأصل إعطاء الأولوية للمجالات التالية: (أ) تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بركائز الإدارة، والسلام والأمن، والتنمية؛ (ب) تعزيز ثقافة المنظمة، بما في ذلك معالجة مخاطر سوء السلوك من خلال التحقيقات؛ (ج) إدارة المشتريات وسلسلة الإمداد، بما في ذلك إدارة مخاطر الغش والفساد؛ (د) إدارة مرحلة خفض التدرجي أو المرحلة الانتقالية للبعثات؛ (هـ) تعزيز نظام

الحماية من الانتقام (حماية المبلغين عن المخالفات)⁽¹⁾. وواصل المكتب أيضا تغطية برامج المنظمة واستراتيجياتها، بما في ذلك المجالات الشاملة من قبيل تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ استراتيجيات الأمين العام بشأن المساواة بين الجنسين، والمساواة العرقية، والاستدامة البيئية، والبيانات.

أولويات الإدارة

- 5 - فيما يتعلق بإدارة مكتب خدمات الرقابة الداخلية، انصب التركيز على تعزيز إدارة المعلومات وأمنها في المكتب، بسبل منها وضع خطة عمل لتنفيذ نتائج تقييم داخلي بشأن الوصول إلى المعلومات ومعالجتها وتصنيفها. ووضع المكتب أيضا تدبيرا يلزم جميع موظفيه بالقيام سنويا باستعراض التزاماتهم كموظفين مدنيين دوليين وكأعضاء في مكتب خدمات الرقابة الداخلية يؤدون مهام الرقابة، والإقرار بهذه الالتزامات.
- 6 - وأصدر المكتب تكليفاً بإجراء تقييمات خارجية مستقلة لجودة كل وظيفة من وظائفه الرئيسية الثلاث وهي: المراجعة الداخلية، والتفتيش والتقييم، والتحقيق. والهدف من هذه التقييمات هو تقديم وجهة نظر مستقلة بشأن ما إذا كانت وظائف الرقابة الداخلية للمكتب تُنفذ وفقا لولايته والإطار التنظيمي للأمم المتحدة والمعايير المهنية المنطبقة بغرض تحقيق نتائج رقابة داخلية عالية الجودة.
- 7 - واكتمل التقييم الخارجي لجودة وظيفة التحقيق في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وتضمن تقرير الفريق 12 توصية تهدف إلى تحسين عملية التحقيق الداخلي التي يقوم بها المكتب و 10 توصيات تهدف إلى تحسين إطار السياسات التنظيمية الذي يحكم وظيفة التحقيق التي يضطلع بها المكتب. وقد شرع المكتب في اتخاذ تدابير تلبية لتلك التوصيات.
- 8 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، تم الانتهاء من التقييم الخارجي لجودة وظيفة المراجعة الداخلية. وقد تضمن تقرير الفريق المستقل تسع توصيات موجهة إلى المكتب تهدف إلى تحسين عملية المراجعة الداخلية في المكتب. وقد شرع المكتب في اتخاذ تدابير تلبية للتوصيات التي قدمها الفريق. ويرد مزيد من التفاصيل في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1

التوصيات الواردة في تقرير التقييم الخارجي المستقل لجودة وظيفة المراجعة الداخلية التي يضطلع بها المكتب

محور تركيز التوصية بإيجاز	التاريخ المستهدف	حالة التنفيذ
تحديث التوجيهات الداخلية التي تؤكد مسؤوليات مدير	كانون الأول/ديسمبر 2024	قيد التنفيذ
شعبة المراجعة الداخلية للحسابات		

(1) سيُبلغ عن أنشطة الرقابة المتعلقة بعمليات السلام، بما في ذلك تغطية المجالات ذات الأولوية المتصلة بإصلاحات السلام والأمن والبعثات التي تمر بمرحلة خفض تدريجي أو مرحلة انتقالية، في التقرير (A/79/309 (Part II)).

حالة التنفيذ	التاريخ المستهدف	محور تركيز التوصية بإيجاز
قيد التنفيذ	آذار/مارس 2025	وضع استراتيجية لتحليل البيانات بغرض وضع الأدوات ذات الصلة وتحسين قدرات وتقنيات تحليل البيانات وتحسين تطبيقها في منتجات شعبة المراجعة الداخلية للحسابات
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	وضع استراتيجية متعددة السنوات لشعبة المراجعة الداخلية للحسابات تتماشى مع مبادرة خطتنا المشتركة
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	وضع طريقة منهجية لإثبات تغطية الضمان في فئات المخاطر الهامة على مستوى الأمانة العامة
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	تحسين التوثيق بشأن الطريقة التي تسهم بها فرادى المهام في توفير ضمانات بشأن المخاطر المحددة على نطاق الأمانة العامة وفرادى الكيانات
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	استكشاف المساهمة التي يمكن أن تقدمها شعبة المراجعة الداخلية للحسابات في توفير ضمانات بشأن بيان الرقابة الداخلية في الأمانة العامة، وكذلك عناصر الحوكمة الأخرى على نطاق المنظمة
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	تعزيز رصد تنفيذ التوصيات
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	تحسين النهج المتبع في تحديد مخاطر نظم المعلومات ومخاطر تكنولوجيا المعلومات ومخاطر البيانات ومراعاة هذه المخاطر عند تخطيط فرادى المهام
قيد التنفيذ	كانون الأول/ديسمبر 2024	تعزيز رصد الموارد لفرادى مهام مراجعة الحسابات، بما في ذلك تتبع ما يبذله الموظفون من جهود فيما يتصل بالأنشطة والتكاليف المتعلقة بالسفر والخبراء المتخصصين الخارجيين، وكذلك آليات رصد الفروق

9 - ويجري حالياً تقييم وظيفة التفتيش والتقييم ويُتوقع أن يكتمل في الجزء الثاني من عام 2024.

ثالثاً - التعاون والتنسيق

10 - لقي مكتب خدمات الرقابة الداخلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير تعاوناً فعالاً من إدارات وموظفي الكيانات المشمولة بأنشطته الرقابية. وواصلت اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة، ولجنتنا مراجعة الحسابات التابعتان لمفوضية شؤون اللاجئين وللصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة تقديم التوجيهات التي ساعدت المكتب على تحسين نتائج أعماله.

- 11 - وتعاون المكتب مع مجلس مراجعي الحسابات ووحدة التفتيش المشتركة من أجل تعزيز أوجه التآزر والكفاءة في الاضطلاع بالولايات المنوطة بكل منهم.
- 12 - وتبادل المكتب معارفه بشأن الممارسات الجيدة والابتكارات في منهجيات الرقابة مع كيانات الرقابة الداخلية الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من خلال اجتماعات ممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لمؤسسات الأمم المتحدة، وممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وتعاون المكتب أيضاً عن كثب مع مكتب التقييم على نطاق المنظومة التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمنشأ حديثاً في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وواصل دعم مهمة التقييم ككل في منظومة الأمم المتحدة من خلال مشاركته في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، حيث اضطلع مدير شعبة التفتيش والتقييم برئاسة الفريق خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

رابعاً - العوائق

- 13 - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، لم تُفرض على نطاق عمل مكتب خدمات الرقابة الداخلية أي قيود غير ملائمة من شأنها أن تعوق عمله أو تتال من استقلاليته.

خامساً - موجز أنشطة الرقابة ونتائجها

- 14 - يقدم الجدول 2 موجزاً لعدد المهام التي اضطلع بها المكتب وتوصياته الصادرة إلى مختلف الكيانات التي شملتها أنشطته خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الجدول 2

موجز مهام وتوصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية، حسب الكيان⁽¹⁾

الكيان	المراجعة	التقييم	التحقيق ^(ب)	مجموع التقارير	التوصيات
الأمانة العامة					
المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب	-	-	4	4	-
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	2	2	2	6	21
إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات	1	-	3	4	9
إدارة التواصل العالمي	1	1	5	7	11
إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال	1	1	2	4	85
إدارة الدعم العملي	1	-	6	7	3
إدارة عمليات السلام	-	-	3	3	7
إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام	-	1	-	1	5
إدارة شؤون السلامة والأمن	2	-	5	7	20
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	2	3	5	10	15
اللجنة الاقتصادية لأوروبا	-	2	4	6	3
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	-	2	2	4	4

التوصيات	مجموع التقارير	التحقيق ^(ب)	التقييم	المراجعة	الكيان
3	2	1	-	1	المكتب التنفيذي للأمم المتحدة
5	2	-	1	1	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
3	5	3	2	-	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
22	2	-	-	2	مكتب الأخلاقيات
4	2	1	1	-	الآلية الدولية لتسويق الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين
6	3	2	-	1	مكتب إقامة العدل
54	29	24	1	4	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
4	1	-	-	1	مكتب شؤون نزع السلاح
9	3	1	1	1	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
-	1	-	1	-	مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية
33	1	-	-	1	مكتب الشؤون القانونية
-	1	-	1	-	مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا
-	1	1	-	-	مكتب الممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالأطفال والنزاع المسلح
-	1	1	-	-	مكتب الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع
9	2	-	2	-	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)
-	4	-	1	3	الأمانة العامة للأمم المتحدة
6	4	2	1	1	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
10	15	11	1	3	مكتب التنسيق الإنمائي
-	1	1	-	-	مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
20	10	7	-	3	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
3	1	-	1	-	مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا
5	2	1	-	1	مكتب مكافحة الإرهاب
5	7	5	1	1	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
18	3	-	-	3	مكتب الأمم المتحدة في جنيف
6	10	8	-	2	مكتب الأمم المتحدة في نيروبي
3	1	-	-	1	مكتب الأمم المتحدة في فيينا
3	1	-	1	-	مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل
396	160	110	11	39	المجموع الفرعي^(ج)

الكيانات الأخرى والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

3	4	4	-	-	منظمة الطيران المدني الدولي
10	1	-	-	1	مركز التجارة الدولية
6	1	-	-	1	أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا
3	3	3	-	-	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الكيان	المراجعة	التقييم	التحقيق ^(ب)	مجموع التقارير	التوصيات
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	2	-	3	5	26
الاتفاق العالمي للأمم المتحدة	-	-	1	1	-
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	26	-	-	26	160
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	-	-	1	1	1
الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة	6	-	7	13	43
منظمة السياحة العالمية	1	-	-	1	11
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)	-	1	14	15	12
منظمة الصحة العالمية	-	-	21	21	8
المجموع الفرعي^(ج)	37	1	54	92	310

(أ) لا تشمل التقارير والتوصيات المتعلقة بعمليات السلام.

(ب) تلقى مكتب خدمات الرقابة الداخلية 822 تقريراً عن سوء السلوك (باستثناء المسائل المتعلقة بعمليات السلام). وبعد التقييم عن طريق عملية استقبال الحالات، أُحيل للتحقيق 163 (20 في المائة) من تلك التقارير؛ وهناك 397 مسألة (48 في المائة) إما أُحيلت أو تجري إحالتها إلى كيانات أخرى تابعة للأمانة العامة، أو أُعيد توجيهها إلى منظمات أخرى غير الأمانة العامة أو تجري إعادة توجيهها إليها؛ وحُفظت 230 مسألة للعلم (28 في المائة)؛ وظلت 32 مسألة قيد الاستعراض.

(ج) يجوز إصدار تقرير مراجعة واحد أو تقييم واحد لكيانات متعددة. ولم تحسب تلك التقارير إلا مرة واحدة عند إعداد المجاميع الفرعية. وإضافة إلى ذلك، تتعلق بعض التوصيات الصادرة إلى كيانات الأمانة العامة بمهام رقابة تتصل بـ "كيانات أخرى"، ومن ثم قد لا تتطابق المجاميع الفرعية. وترد في الإضافة لهذا التقرير قائمة كاملة بالتقارير الصادرة والتوصيات الصادرة والمغلقة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

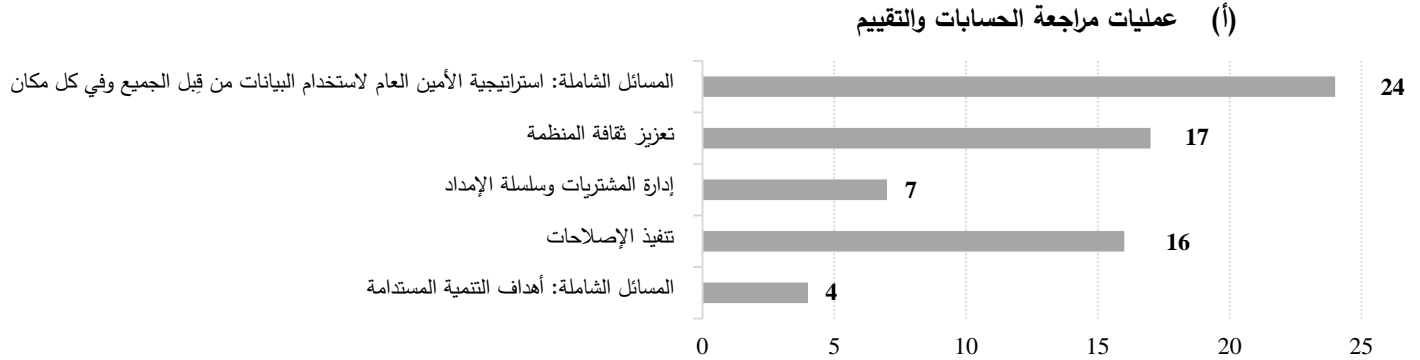
ألف - تغطية كيانات الأمانة العامة

15 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنجز مكتب خدمات الرقابة الداخلية ما مجموعه 160 مهمة (39 عملية مراجعة و 11 تقييماً و 110 تحقيقات) تتناول مجالا واحدا أو أكثر من المجالات ذات الأولوية للمكتب في كيانات الأمانة العامة (باستثناء عمليات السلام والكيانات الأخرى)، مما أسفر عن 396 توصية باتخاذ إجراءات. وترد أدناه المهام بإيجاز (انظر الشكل الأول) والمخاطر التي تناولتها التوصيات الناشئة عن تلك المهام في المجالات ذات الأولوية للمكتب (انظر الأشكال الثاني إلى السابع).

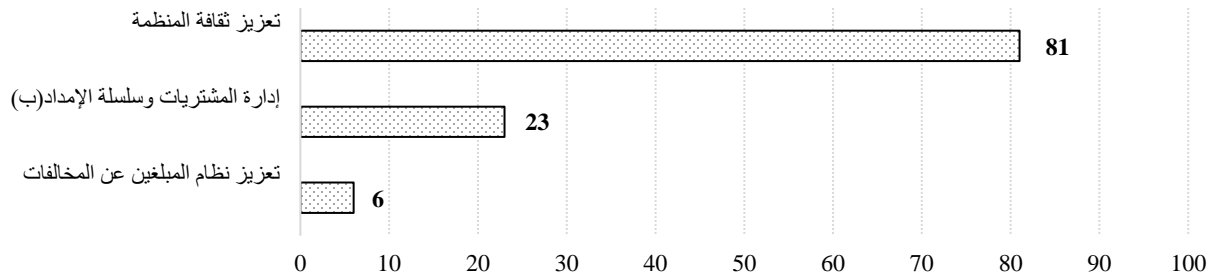
الشكل الأول

موجز تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية لمجالات الأمانة العامة ذات الأولوية^(أ)

(عدد المهام)



(ب) التحقيقات



(أ) تغطي بعض المهام أكثر من مجال واحد من المجالات ذات الأولوية.

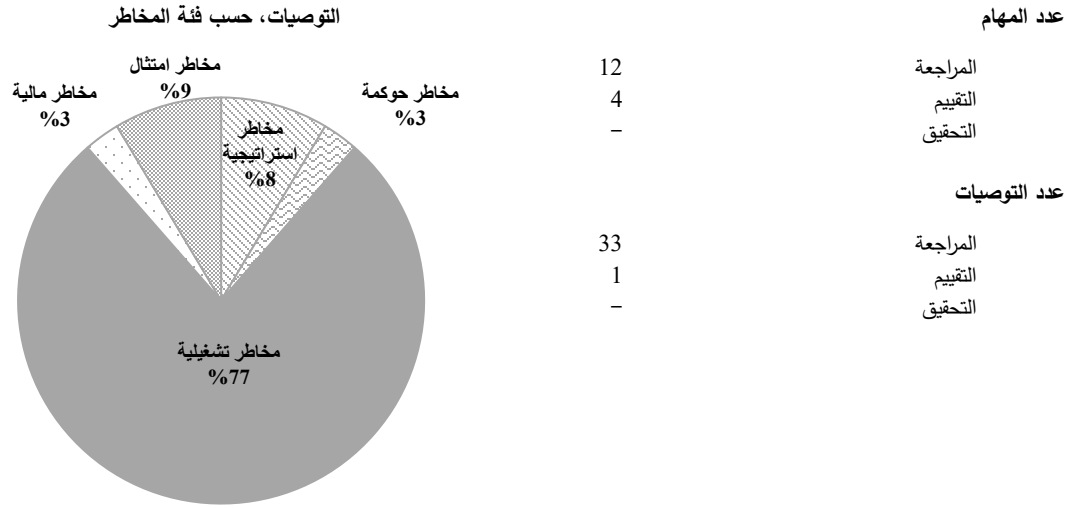
(ب) يشمل حالات الغش والفساد من الشركاء المنفذين.

1 - تنفيذ إصلاحات ركيزتي الإدارة والتنمية

16 - ركز ما مجموعه 16 مهمة (12 عملية مراجعة و 4 تقييمات) على المسائل المتعلقة بإصلاحات ركيزتي الإدارة والتنمية، وتضمنت 34 توصية للتحسين ركزت أساساً على معالجة المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تخطيط وتنفيذ مختلف جوانب الإصلاحات وعلى الامتثال لها (صُنفت إلى مخاطر استراتيجية ومخاطر تشغيلية ومخاطر امتثال، على التوالي، في الشكل الثاني).

الشكل الثاني

تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية لإصلاحات ركيزتي الإدارة والتنمية



نتائج مختارة: ركيزة التنمية

17 - دعماً لإصلاح ركيزة التنمية، عملت شعبة التفتيش والتقييم التابعة للمكتب على تقييم دعم نظام المنسقين المقيمين من أجل تمكين الأمم المتحدة من إسداء مشورة متسقة في مجال السياسات (IED-23-019). وخلصت الشعبة في التقييم إلى أن المنسقين المقيمين قد شاركوا بفعالية وسخروا الخبرات ذات الصلة لإتاحة وضع سياسات متكاملة ومتسقة تتماشى مع احتياجات الدول الأعضاء. وساهمت المشورة المقدمة في تعزيز قدرة الحكومات على المضي بإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، اصطدمت نهج السياسات المتكاملة، في بعض الأحيان، بعوائق هيكلية ومحدودية القدرة على التعاون في النهج الاستراتيجية. ويعزى ذلك جزئياً إلى تباين ترتيبات التمويل والبرمجة في كيانات الأمم المتحدة، ونقص التمويل، والافتقار إلى الخبرة في المسائل المعيارية، ونهج السياسات المتكاملة. ولم يصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية توصيات لكنه نصح مكتب التنسيق الإنمائي بما يلي: إعداد تقييمات قائمة على الأدلة لأثر نقص التمويل على قدرة نظام المنسقين المقيمين على تمكين ودعم إسداء المشورة المتسقة في مجال السياسات؛ ومواصلة استكشاف مزيد من فرص التعاون والتأزر مع كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للتخفيف من فجوة الموارد.

18 - وفي الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات (IED-23-020) بشأن تنفيذ التوصيات الواردة في التقييم السابق الذي أجراه المكتب⁽²⁾ لمكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، تبين أن تنفيذ التوصية المتعلقة بتعزيز آليات التنسيق بين الوكالات قد ساعد على ترسيخ مساءلة أقوى عن النتائج من خلال توعية كيانات منظومة الأمم المتحدة بأولويات أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتعزيز إدماج هذه الأولويات في خطط عمل تلك الكيانات وأطر عملها وأنشطتها على أرض الواقع. وقام مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أيضاً بتنفيذ التوصية المتعلقة بتعزيز إدارة المعارف، مما أسفر عن تحسن ملحوظ في تخزين المعلومات وإدارتها وتبادلها داخل المكتب،

وزيادة كفاءة مسارات العمل، وتعزيز تنظيم وإدارة المهام، لا سيما بالنسبة للمناسبات الكبيرة. ولم يكتمل بعد تنفيذ توصيتين (تتعلقان باستراتيجية شاملة للدعوة، والإدماج المنهجي للمسائل الجنسانية ومسائل حقوق الإنسان في عمل مكتب الممثلة السامية وفي منشوراته).

19 - وفي مراجعة حسابات إدارة المكتب الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومكاتب المنسقين المقيمين في بنما وغواتيمالا وكولومبيا (026/2024)، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن المكاتب المعنية كانت تقود وتتيح التنسيق مع سلطات البلد المضيف وتوفر القيادة والدعم الموضوعي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية واللجان التوجيهية الوطنية المشتركة بين الأمم المتحدة والسلطات الوطنية، ولمجموعات النتائج الاستراتيجية. ومع ذلك، كانت هناك حاجة إلى تعزيز توقع مجموعات النتائج الاستراتيجية لتيسير التنسيق الكافي بين أصحاب المصلحة للأولويات المحددة في أطر العمل. وكانت هناك حاجة إلى زيادة إبراز الانتلاقات المواضيعية من أجل تحسين قيمتها المضافة في تعزيز التآزر والاتساق في الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي. وتناولت توصيتان المخاطر المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي، وتناولت ثلاث توصيات المخاطر التشغيلية المتعلقة بإدارة المخاطر، والموافقة على المشاريع، والتدريب الإلزامي.

نتائج مختارة: ركيزة الإدارة

20 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت شعبة المراجعة الداخلية للحسابات 22 توصية (4,5 في المائة من جميع توصيات مراجعة الحسابات) تهدف إلى تعزيز المساءلة من خلال الممارسة الشفافة لتفويض السلطة. وأظهرت نتائج عمليات مراجعة الحسابات الخاصة بكل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (063/2023)، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي (065/2023)، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف (071/2023)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (001/2024)، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (015/2024)، أن الإطار الجديد لتفويض السلطة دَعَم بشكل عام تنفيذ البرامج وحسن الكفاءة. وهناك حاجة إلى تعزيز الضوابط على إدارة التفويضات الفرعية، بسبل منها تحسين مواءمة السلطات مع المسؤوليات والأدوار ذات الصلة في نظام أوموجا. وثمة حاجة إلى أن تعزز الكيانات رصدها للأداء على أساس المؤشرات المحددة. وثمة حاجة أيضًا إلى إعداد التقارير وإلى المتابعة في الوقت المناسب بشأن الاستثناءات من الأوامر الإدارية المتعلقة بالموارد البشرية.

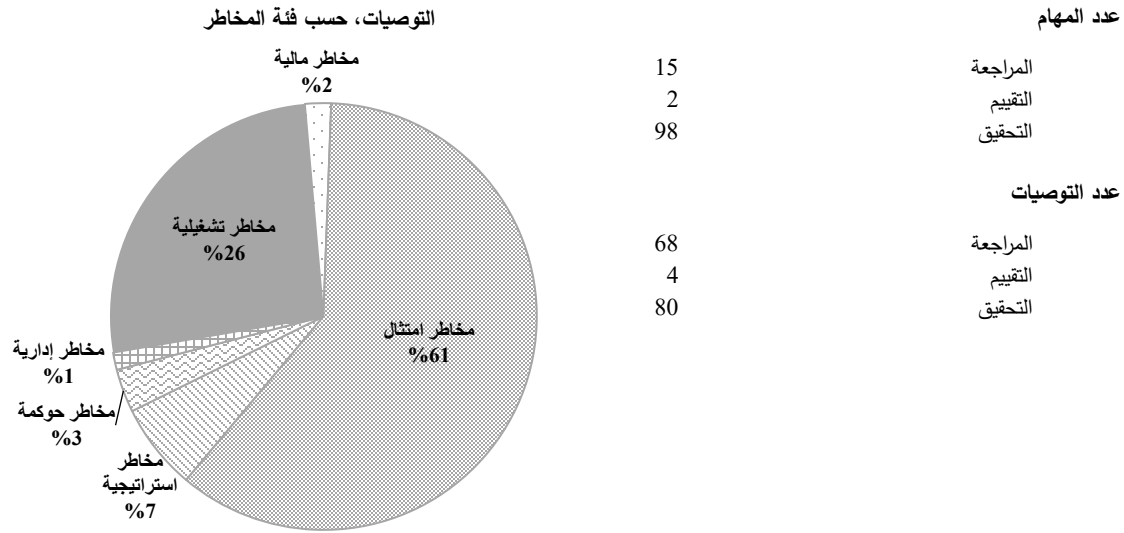
21 - وفي مراجعة حسابات إدارة الإصلاح في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (075/2023)، لوحظ أن هذا المكتب قد شرع في إجراء إصلاحات وعمليات تغيير متعددة لتحسين فعاليته التشغيلية. ومع ذلك، لم يكن الإشراف كافيًا وغاب الوضوح في الأدوار والمسؤوليات بشأن تنفيذ عمليات التغيير. ولم يكن قرار نقل بعض مهام ووظائف المقر مدعومًا أساسًا منطقيًا كاف، ولم يُنجز تحليل مفصل لآثار هذا النقل من حيث التكاليف على المدى القصير والطويل على حد سواء. وركزت خمس توصيات من أصل ست توصيات على معالجة المخاطر التشغيلية المتعلقة بالملاك الوظيفي وموقع وظائف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

22 - وواصل مكتب خدمات الرقابة الداخلية أيضًا دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التقييم في الأمانة العامة، وتوفير التوجيه المنهجي للتقييم ودعم ضمان الجودة لكيانات الأمانة العامة والمنظمة ككل، بما في ذلك من خلال التعاون مع إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، ومن خلال تعزيز تبادل المعارف المتعلقة بالتقييم عن طريق إصدار نشرات إخبارية عن التقييم وتقارير التقييم التجميعية.

23 - ركز ما مجموعه 115 مهمة (15 عملية مراجعة وتقييمان و 98 تحقيقاً) على المسائل المتعلقة بثقافة المنظمة. وأسفرت هذه المهام عن 152 توصية ركزت على معالجة مخاطر سوء سلوك الموظفين وعدم الامتثال للسياسات (صُنفت كل منها كمخاطر امتثال في الشكل الثالث) وعدم فعالية تنفيذ البرامج أو المبادرات الرامية إلى تعزيز ثقافة المنظمة (صُنفت كمخاطر تشغيلية).

الشكل الثالث

تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية لثقافة المنظمة



نتائج مختارة

24 - في مراجعة حسابات برنامج إقرارات الذمة المالية الذي يديره مكتب الأخلاقيات (097/2023)، تبين أن البرنامج ساهم بفعالية في الكشف عن تضارب المصالح وإدارته بشكل استباقي. ومع ذلك، لم تحدد الكيانات بصفة منهجية الموظفين الذين تبين بشأنهم مستوى عالٍ من تضارب المصالح إزاء مشاركتهم في البرنامج، ولم يكن هناك انسجام في إكمال رؤساء الكيانات للتدريب الإلزامي في مجال الأخلاقيات. وقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية 11 توصية تهدف إلى تحسين الامتثال للبرنامج وتنفيذه.

25 - وفي مراجعة حسابات وظيفة الامتثال في إدارة شؤون السلامة والأمن (078/2023)، قدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية تسع توصيات لتيسير اضطلاع الإدارة بالتخطيط والتنسيق والرصد فيما يتصل بتنفيذ السياسات والإجراءات الأمنية الموحدة على نطاق نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

26 - وفي تقييم عملية تطبيق أماكن العمل المرنة في مقر الأمم المتحدة (A/78/225)، خلص المكتب إلى أن الأمم المتحدة، من خلال تنفيذ مشروع أماكن العمل المرنة في المقر، أوجدت قدرة إضافية وفق ما هو مقرر وحققت وفورات كبيرة في تكاليف إيجارات المكاتب وغيرها من نفقات التشغيل. وقد عزز استخدام أماكن العمل المرنة أيضاً استمرارية المنظمة في تصريف أعمالها مع تحليها بالمرونة، وأسهم في الاستدامة البيئية بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة. ومع ذلك، فإن تنفيذ أماكن العمل المرنة لم يفض إلى تحسين واضح في إنتاجية الموظفين ورفاههم، وقد تتسبب المشاكل القائمة المتعلقة بالضوضاء وانعدام

الخصوصية وعدم كفاية الأماكن المغلقة، إذا لم تتم معالجتها، في تأثير سلبي على إنتاجية الموظفين ورفاههم. فتلك المسائل سوف تتطلب إدخال تعديلات على السواء على تصميم الحيز المكتبي وعلى سلوكيات الموظفين في أماكن العمل المرنة. وقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية توصيتين لمعالجة المخاطر التشغيلية المتعلقة بتحديد مستويات الإشغال المثلى وتنفيذها، مع معالجة مشاكل الضوضاء والخصوصية.

27 - وفي تقييم أساليب وعمل الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين (IED-23-014)، في إطار تقييم مدى ملاءمة وفعالية واتساق النتائج التي تحققت نتيجة اضطلاع الآلية بمهامها المتبقية، قدم المكتب توصيتين تهدفان إلى معالجة المخاطر التشغيلية وضمان اتباع الآلية لأفضل الممارسات والدروس المستفادة في مواصلة جهودها لإغلاق مكاتبها الميدانية وإعادة تنظيم مهام دعم العملاء. وتناولت توصيتان إضافيتان مخاطر الحوكمة والمخاطر الاستراتيجية المتعلقة بتوضيح الأدوار والمسؤوليات المتصلة بنقل الأشخاص الذين تمت تبرئتهم والإفراج عنهم وبتعزيز الشراكات مع منظومة الأمم المتحدة.

28 - وباستثناء التقارير المتعلقة بالغش في المشتريات والغش من الشركاء المنفذين (التي سيجري تناولها أدناه في الفرع المتعلق بإدارة المشتريات وإدارة سلسلة الإمداد)، تلقى المكتب خلال الفترة المشمولة بالتقرير 472 تقريراً تتعلق بكيانات الأمانة العامة، منها 107 تقارير أحييت للتحقيق، و 193 تقريراً أحييت أو يجري إحالتها إلى كيانات أخرى، و 155 تقريراً أحييت للعلم، و 17 تقريراً لا تزال قيد الاستعراض. وكانت المسائل الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها هي السلوك المحظور⁽³⁾ (60 في المائة)، والمسائل المتعلقة بالموظفين (49 في المائة)، والغش والفساد (23 في المائة). وأصدر المكتب 98 تقريراً من تقارير التحقيق المتعلقة بكيانات الأمانة العامة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (لا تشمل التقارير المتعلقة بالغش في المشتريات وغش الشركاء المنفذين، الواردة في الفرع التالي).

29 - فعلى سبيل المثال، تعلقت القضية رقم 22/0414 بتقرير يفيد بأن أحد الموظفين قدم تقارير نفقات سفر رسمي في تواريخ سفر تتعارض مع فترات سفر وإجازات أخرى. ووجد المكتب أدلة تدعم وجود غش فيما يتعلق بـ 23 تقريراً من تقارير نفقات السفر، حيث تقدر الخسارة الإجمالية التي تكبدتها المنظمة بمبلغ 117 633 دولار.

30 - وفي القضية رقم 22/0699، التي تنطوي على إبلاغ باضطلاع أحد الموظفين بنشاط خارجي غير مآذون به، وجد المكتب أن الموظف قام، دون إذن، بنشر عدة أعمال مكتوبة، بما في ذلك باستخدام معلومات مسجلة الملكية للأمم المتحدة حصل عليها من خدمته في المنظمة.

31 - وتعلقت القضية رقم 24/0038 بتقرير يفيد بأن أحد الموظفين قدم بيانات كاذبة عند تقديمه طلباً لشغل وظيفة جديدة، حيث وجد المكتب أن الموظف لم يكشف عن خضوعه سابقاً لتحقيق وعن صدور إجراء تأديبي في حقه عقب عملية تأديبية. وبالإضافة إلى ذلك، أثبت المكتب أن الموظف لم يقدم شهادة طبية، على مدى عشر سنوات، رغم أنها شرط إلزامي لوظيفته.

32 - وشملت الحالات التي تم التحقيق فيها على أساس السلوك المحظور القضية رقم 22/0130، والتي تضمنت إبلاغاً بقيام أحد الموظفين ببث جو عمل يتسم بالتخويف والعداء والمضايقة واتباعه سلوكاً مضايقاً

(3) قد تحتوي الشكوى الواحدة على أنواع متعددة من سوء السلوك المحتمل. ويشمل السلوك المحظور التمييز والتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي، وإساءة استخدام السلطة.

تجاه الموظفين الآخرين. وقد خلص المكتب إلى أن الموظف قد تصرف بعدوانية تجاه الموظفين وحاول إنهاء خدمة أحدهم من خلال وصفه دون مبرر بالتقصير في الأداء، وإخضاع عقد عمله لتمديدات قصيرة الأجل، واختلاق شكوى ضده لا تدعمها أدلة بارتكابه سوء السلوك.

33 - وتعلقت القضية رقم 24/0103 ببلاغ يفيد بأن أحد الموظفين كان ضحية تمييز عنصري تورط فيه موظفو أحد البائعين الذين يعملون في مباني الأمم المتحدة. وعلى وجه التحديد، أفيد بأن موظفي البائع قد أصدروا أصواتاً تجاه أحد الموظفين فسرهما الموظف على أنها سخرية من أصله العرقي.

34 - وتعلقت القضية رقم 22/1055 بسلسلة من الشكاوى التي تدعي وقوع حوادث مختلفة من التحرش والتمييز وإساءة استخدام السلطة من قبل أحد المشرفين. وخلص المكتب إلى أن الموظفين اعتبروا تصرفات المشرف متطفلة ومهينة وتخويفية، وأن المشرف استخدم لغة تمييزية جنسانياً. وخلص المكتب كذلك إلى أن المشرف، بعد إبلاغه بالشكاوى، سعى إلى تحديد هوية المشتكين، على الرغم من تعليمات الإدارة بعدم القيام بذلك.

35 - وفي جميع الحالات، أحال المكتب النتائج التي توصل إليها إلى الجهة المعنية باتخاذ القرار، بما في ذلك مكتب الموارد البشرية و/أو مكتب الشؤون القانونية، لاتخاذ الإجراء المناسب.

36 - وقدم المكتب أيضاً الدعم للجهود التي تبذلها المنظمة للتصدي للعنصرية والتمييز العنصري. فبالتعاون مع المستشارية الخاصة المعنية بالتصدي للعنصرية في مكان العمل ومكتب مكافحة العنصرية، تلقى محققو المكتب تدريباً بشأن التحقيق في ادعاءات العنصرية والتمييز العنصري. وشارك المكتب في مناقشات بشأن استعراض سياسات وعمليات المساءلة والعدالة الداخلية والموارد البشرية في المنظمة. وسيواصل المكتب العمل بالتشاور الوثيق مع المستشارية الخاصة ومع المكاتب الأخرى ذات الصلة في إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، لكفالة أن تكون تحقيقات المكتب مراعية لاستراتيجية المنظمة للتصدي للعنصرية ومتسقة معها.

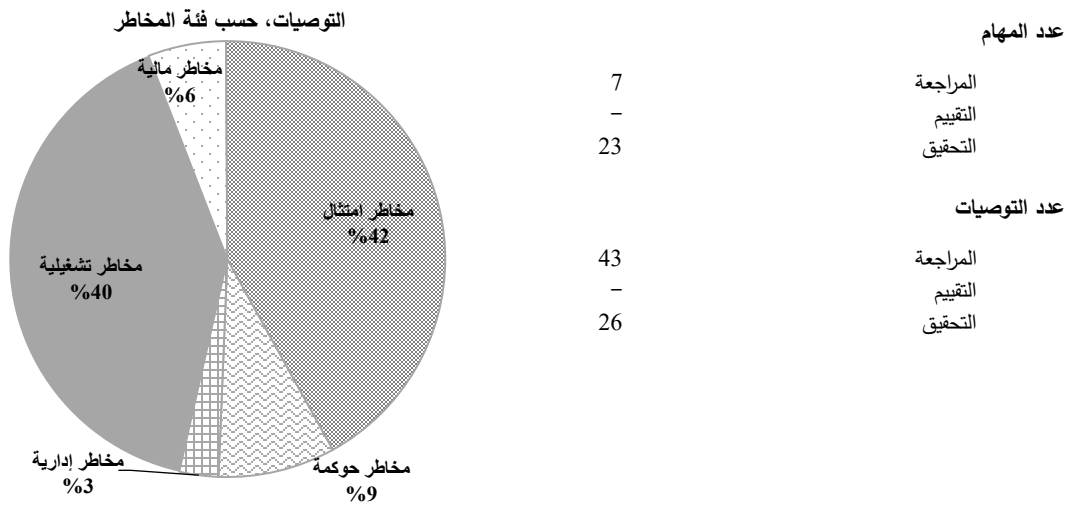
37 - وواصل المكتب أيضاً تيسير التدريب بشأن تنفيذ نشرة الأمين العام عن التصدي للتمييز والتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة (ST/SGB/2019/8) لتعزيز موارد المنظمة من المحققين غير المتخصصين المدرجين في قائمة المرشحين وتعزيز قدرة الإدارة على تشكيل أفرقة معنية بتقصي الحقائق للتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالسلوك المحظور.

3 - إدارة المشتريات وسلسلة الإمداد

38 - ركز ما مجموعه 30 مهمة (7 عمليات مراجعة و 23 تحقيقاً) على المسائل المتعلقة بإدارة المشتريات وسلسلة الإمداد. وأصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية 69 توصية للتحسين ركزت أساساً على معالجة مخاطر عدم الامتثال للسياسات المتعلقة بالمشتريات وعدم كفاءة وفعالية أنشطة المشتريات (مصنفة على التوالي كمخاطر امتثال ومخاطر تشغيلية في الشكل الرابع).

الشكل الرابع

تغطية المكتب بشأن إدارة المشتريات وسلسلة الإمداد



نتائج مختارة

39 - في مراجعة حسابات المشتريات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (029/2023)، خلص المكتب إلى وجود حاجة إلى تحسين تخطيط المشتريات ورصد الأداء، حيث تهدف ست من التوصيات السبع إلى معالجة المخاطر الإدارية والتشغيلية المتعلقة بأدوار ومسؤوليات الموظفين المعنيين بالمشتريات، وتخطيط المشتريات، واختيار مقدمي الخدمات، وإدارة أداء البائعين.

40 - وفي مراجعة عمليات إبرام وإدارة عقود مختارة (046/2023)، التي شملت الأمانة العامة ككل، خلص المكتب إلى أن عملية من عمليات إبرام عقود خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم تكن تنافسية بما فيه الكفاية، وأن تقييم الاحتياجات الذي أجري عند وضع شروط تقديم العروض لم يكن مستندا إلى بيانات موثوقة. ولم يتم تقييم أداء المتعاقدين تقييما سليما، وكانت هناك خصومات غير محصلة قدرها المكتب بمبلغ 2,5 مليون دولار، حيث قدم مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأنها طلب الحصول على تخفيضات الحجم المنطبقة بالنسبة للمبالغ المفوترة للسنوات السابقة. ومن أصل 12 توصية صادرة، كانت 6 توصيات تهدف إلى معالجة المخاطر التشغيلية المتعلقة بتقييم الاحتياجات وتخطيط المشتريات وإدارة العقود، وتوصيتان تتعلقان بوفورات التكاليف واسترداد التكاليف.

41 - وفي مراجعة حسابات المكتب القطري لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية (041/2023)، خلص المكتب إلى الحاجة إلى تعزيز بعض جوانب التخطيط ورصد الأداء وإدارة المشاريع، حيث تهدف إحدى التوصيات الست إلى ضمان ما يلي: (أ) اختيار الشركاء المنفذين في الوقت المناسب؛ (ب) توثيق مبررات عدم إجراء الاختيار التنافسي وجميع الجوانب الأخرى لعملية الاختيار توثيقا واضحا؛ (ج) إجراء تقييمات للقدرة المالية وتوعية الشركاء المنفذين بمسائل الإدارة المالية حسب الاقتضاء.

42 - وأسفرت مراجعة حسابات إطار تفويض السلطة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (015/2024) عن توصية بتلبية الحاجة إلى قيام الكيانين

باستعراض وتوثيق سلطة الشراء المفوضة للمكاتب الميدانية توثيقاً واضحاً وإنشاء آليات لاستعراض وتعديل مستوى السلطة المفوضة حسب الاقتضاء.

43 - وفي مراجعة حسابات الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (016/2024)، لوحظت الحاجة إلى تعزيز تقييم أداء البائعين والحاجة إلى النظر على النحو الكامل في الدروس المستفادة من إدارة العقود. وركزت التوصيات الثماني على تحسين الكفاءة والفعالية من الناحية التشغيلية، بما في ذلك ضمان الانتهاء من إعداد تقارير تقييم أداء البائعين ووضع خطط عمل واضحة للتعامل مع مشاكل الأداء.

44 - وفي مراجعة حسابات مشروع تجديد قاعة أفريقيا ومشروع تشييد مركز الزوار في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (023/2024)، لوحظ أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا نفذت توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية السابقة الرامية إلى تعزيز إدارة المخاطر (بما في ذلك ضمان حصول موظفي وحدة المشتريات على شهادات اعتماد مناسبة) ووضع مؤشرات أداء رئيسية لمختلف مراحل عملية الشراء. وكانت التوصيات الثلاث الناتجة عن مراجعة الحسابات تهدف إلى تعزيز حوكمة عملية التسليم لتمكين الانتقال السلس من تجديد قاعة أفريقيا إلى تشغيلها.

45 - وفي مراجعة حسابات مشروع التعديل التقييمي للمباني لجعلها مستوفية لمعايير مقاومة الزلازل واستبدال التجهيزات المنتهية الصلاحية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (031/2024)، لوحظ أن اللجنة واجهت تحديات أدت إلى تأخير المرحلة الأولى من المشروع. وأصدرت مراجعة الحسابات توصيتين، إحداهما موجهة للجنة بغرض إجراء تقييم مفصل لتحسين الأداء وتقادي مزيد من التأخير خلال المرحلة الثانية.

46 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت شعبة التحقيقات 63 تقريراً تتعلق بالغش في المشتريات (لا تشمل التقارير المتعلقة بعمليات السلام)، أحيل 13 منها للتحقيق، وأحيل 36 تقريراً، أو كانت قيد الإحالة، إلى كيانات أخرى، وحُفظ 11 تقريراً للعلم، وظلت 3 تقارير قيد الاستعراض. وكانت أكثر المسائل المبلغ عنها شيوعاً هي المخالفات الإجرائية (33 في المائة)، وتضارب المصالح غير المعلن (16 في المائة)، والنزاعات التعاقدية (10 في المائة).

47 - وعلى سبيل المثال، تضمنت القضية رقم 23/0340 بلاغاً يفيد بتورط أحد الموظفين في عملية غش. وخلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن الموظف أصدر أمرى شراء احتياليين إلى خبيرين استشاريين ووافق على أمرى الشراء، مما أدى إلى دفع ما مجموعه 40 600 دولار. وبالإضافة إلى ذلك، أثبت المكتب أن الموظف قد قدم بيانات كاذبة بشأن مساره الوظيفي السابق، وانخرط في أنشطة خارجية، واستخدم شعار المنظمة وترويسة رسائلها في مراسلات خاصة دون إذن. وقد استقال الموظف خلال التحقيق. وأحال المكتب استنتاجاته إلى مكتب الموارد البشرية ومكتب الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

48 - وتعلقت القضية رقم 23/0328 ببلاغ يفيد بأن شركة، أبرم معها عقد لتوفير الوقود والحصص الغذائية والخدمات ذات الصلة لبعثتين من بعثات حفظ السلام، قد أخلت بعقدها. ولم تتمكن المنظمة من استرداد الخسائر المتكبدة ذات الصلة عندما طالبت بضمانات الأداء، حيث أن المصرف الذي يُزعم أنه

عمل على إصدارها قد خضع للتصفية. وفي التحقيق، خلص المكتب إلى أن ضمانات الأداء كانت احتيالية على الأرجح.

49 - وتعلقت القضية رقم 21/0705 ببلاغ عن قيام أحد الموظفين بتزوير فواتير تتعلق بمعتكف واحتفاظه بالأموال المختلصة. وفي التحقيق، خلص المكتب إلى أدلة تقيد بأن الموظف حصل على فواتير مضخمة للخدمات المقدمة وقدم هذه الفواتير واحتفظ بالأموال المتبقية.

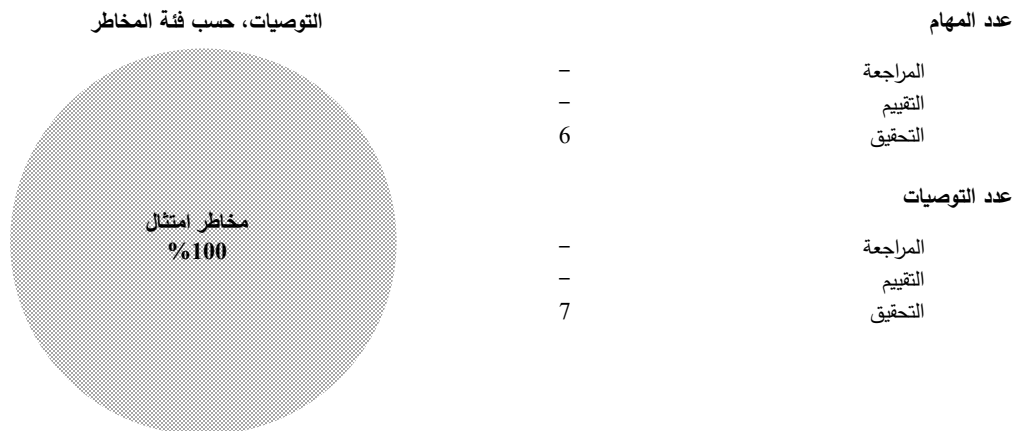
50 - وفي القضية رقم 22/0923، حقق المكتب في ادعاءات بأن صاحب عقد خدمات اختلس بدلات الإقامة اليومية من بعض المشاركين في حلقة عمل، وطلب رسوما من شركة ومن منظمة محلية لتسجيلهم كبائعين. وأنهى عقد الشخص المعني قبل الانتهاء من التحقيق.

4 - الحماية من الانتقام

51 - تلقى مكتب خدمات الرقابة الداخلية من مكتب الأخلاقيات إحالة لتحقيقين جديدين في طلب الحماية من الانتقام عملاً بنشرة الأمين العام المتعلقة بتوفير الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك والتعاون مع عمليات مراجعة الحسابات أو التحقيقات المأذون بها وفق الأصول (ST/SGB/2017/2/Rev.1). وأكمل كلا التحقيقين في طلب الحماية. وواصل المكتب أيضاً مشاركته النشطة في استعراض إطار الحماية من الانتقام في المنظمة، على النحو المبين في النشرة المذكورة.

الشكل الخامس

تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية للحماية من الانتقام



52 - وفي القضية رقم 23/0005، التي تنطوي على طلب للحماية من الانتقام، حقق مكتب خدمات الرقابة الداخلية في شكوى مفادها أن أحد الموظفين قد أعيد ندمه إلى وظيفة مختلفة وتم تغيير لقبه الوظيفي انتقاماً منه لتعاونه مع المكتب في إحدى عمليات مراجعة الحسابات. وفي التحقيق، تبين أن إعادة ندم الموظف وتغيير لقبه الوظيفي كانا مرتبطين بتنفيذ توصية من توصيات مراجعة الحسابات وأنه لا يوجد دليل يربط القرارين بتعاون الموظف مع عملية المراجعة.

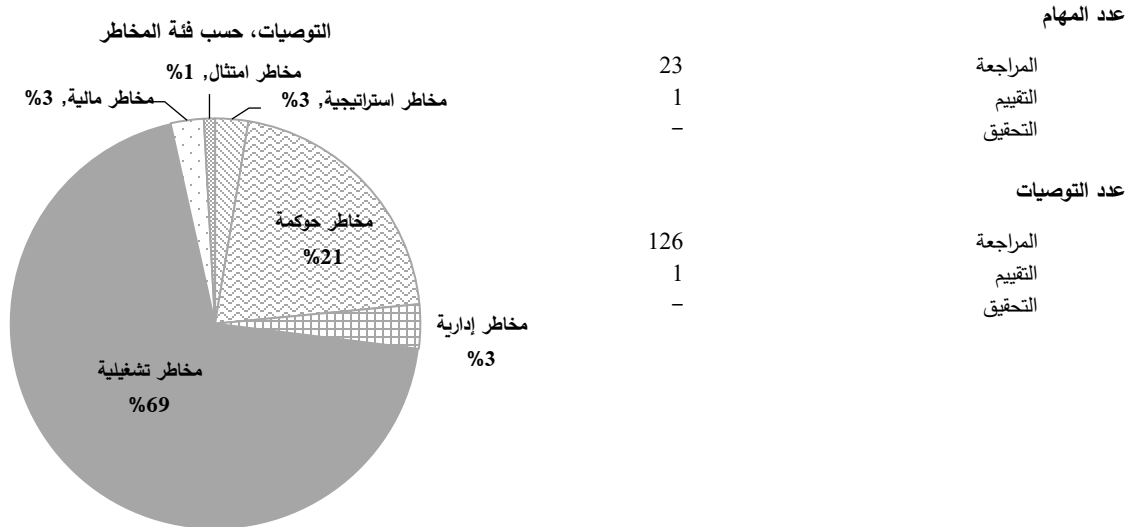
- 53 - وفي القضية رقم 22/0622، حقق المكتب في شكوى مفادها أن أحد الموظفين قُدمت ضده شكوى كيدية انتقاماً منه لتعاونه في التحقيق في شكوى تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي التحقيق، خلص المكتب إلى أن الموظف كان مستهدفاً بسبب مشاركته في التحقيق في الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- 54 - وفي القضية رقم 23/1124، حقق المكتب في شكوى مفادها أن أحد الموظفين تعرض لضغوط من أجل الاستقالة انتقاماً منه لإبلاغه عن مخالفات محتملة في التوظيف. وفي التحقيق، لم يحدد المكتب أي صلة بين بلاغ الموظف وانتهاء عقده مع المنظمة.

5 - المسائل الشاملة: استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان

- 55 - ركز ما مجموعه 24 مهمة (23 عملية مراجعة وتقييم واحد) على المسائل المتعلقة باستراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان وتضمنت 127 توصية للتحسين تتناول مخاطر تشغيلية ومخاطر الحوكمة (الشكل السادس).

الشكل السادس

تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان



نتائج مختارة

- 56 - في مراجعة حسابات إدارة وأمن المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمانة العامة للأمم المتحدة (102/2023)، خلص المكتب إلى الحاجة إلى العمل بانتظام على استعراض وتحديث قاعدة بيانات حسابات وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز رصد وكشف الحسابات المزيفة والمواقع الإلكترونية المزيفة. ولوحظ أن الأمانة العامة تفتقر أيضاً إلى الموارد اللازمة لضمان الامتثال لمعايير إمكانية الوصول إلى المواقع الإلكترونية، وأنه لم تكن هناك إجراءات لتوجيه حفظ المعلومات المنشورة على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي. وأصدرت عشر توصيات لمعالجة مختلف مخاطر الحوكمة والمخاطر التشغيلية التي حددتها عملية المراجعة.

57 - وفي مراجعة حسابات حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعملياتها وأمنها في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (030/2023)، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى الحاجة إلى تعزيز قدرات تحليل البيانات لدعم عملية صنع القرار. فالمكتب المعني يفقر إلى آلية حوكمة لتوجيه عمليات ومبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإشراف عليها فيما يتصل بالأولويات الاستراتيجية والتشغيلية، ويتعين أن يجري تقييمات للمسؤولية عن البيانات في جميع المكاتب الميدانية لضمان إدارة آمنة وأخلاقية وفعالة للبيانات. وتناولت التوصيات الـ 12 هذه المخاطر وغيرها من مخاطر الحوكمة والمخاطر التشغيلية.

58 - وفي مراجعة حسابات نظام إدارة المنح في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (032/2024)، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى الحاجة إلى دمج النظام الموحد لإدارة المنح في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OneGMS) مع نظام أوموجا من أجل تعزيز النزاهة المالية وتخصيص الأموال بفعالية. وكانت هناك حاجة إلى فريق إبلاغ متخصص لتعزيز الاستخدام الفعال لمنصات البيانات من قبل المستخدمين. وكانت التوصيات العشر تهدف إلى معالجة المخاطر المتبقية المحددة، وهي مخاطر تشغيلية في المقام الأول.

59 - وواصل مكتب خدمات الرقابة الداخلية فحصه لمدى تأهب كيانات الأمانة العامة في مجال الأمن السيبراني وأصدر 13 تقريراً استشارياً يهدف إلى تعزيز الضوابط بشأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المخاطر التشغيلية.

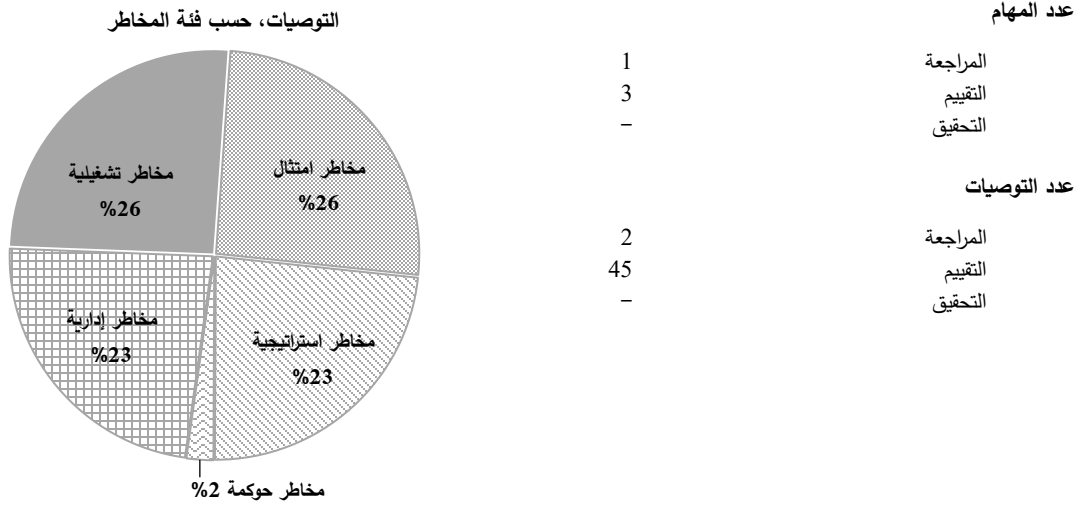
60 - وبالإضافة إلى جوانب حوكمة البيانات والأمن السيبراني لاستراتيجية البيانات التي تغطيها شعبة المراجعة الداخلية للحسابات، أشار المكتب، في تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) للفترة 2020-2025 (IED-24-009)، إلى أنه في عالم يعتمد على البيانات بشكل متزايد، ينبغي لموئل الأمم المتحدة أن يسخر ولايته وخبرته في معالجة الثغرات الحرجة في البيانات الحضرية وفي بيانات المعارف، بما في ذلك تعزيز بياناته الأساسية وقدراته الإحصائية والاتساق في ممارسات البيانات وتطبيقاتها. وكانت إحدى التوصيات الست الناتجة عن التقييم تهدف تحديداً إلى معالجة هذه المسألة.

6 - المواضيع الشاملة: أهداف التنمية المستدامة

61 - تناول ما مجموعه أربع مهام بشكل مباشر دعم أهداف التنمية المستدامة، مما أفضى إلى 47 توصية غطت مجموعة من المخاطر المختلفة (الشكل السابع).

الشكل السابع

تغطية مكتب خدمات الرقابة الداخلية لدعم أهداف التنمية المستدامة



نتائج مختارة

62 - في مراجعة حسابات أنشطة شعبة الإحصاءات بشأن دعم البلدان لتعزيز نظمها الإحصائية الوطنية (056/2023)، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن أنشطة بناء قدرات النظم الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، تتماشى بشكل عام مع ولاية الشعبة. غير أن معايير اختيار البلدان للمشاركة في المشاريع أدت إلى استبعاد بعض البلدان الأكثر احتياجاً بسبب محدودية قدراتها. وينبغي تحسين إدارة المشاريع، بما في ذلك إعداد التقارير المالية وإدارة الوثائق. وتتناول توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية الثماني هذه المخاطر وغيرها من المخاطر التي هي في معظمها مخاطر إدارية وتشغيلية.

63 - وفي تقييم البرنامج العادي للتعاون التقني (IED-23-007)، خلص المكتب إلى أن هذا البرنامج ساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الدول الأعضاء وصنع السياسات، بما في ذلك من خلال صياغة ومراجعة وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات والقوانين الوطنية. ومع ذلك، ينبغي تعزيز التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة من خلال نظام المنسقين المقيمين، بما في ذلك ما يتعلق بتبادل الدروس المستفادة وتحسين تقييم مساهمات البرنامج في النتائج. وقدم المكتب أربع توصيات لمعالجة هذه المخاطر الإدارية والتشغيلية.

64 - وفي تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 (IED-24-009)، خلص المكتب إلى أن الخطة استجابت لاحتياجات وأولويات أصحاب المصلحة وأن موئل الأمم المتحدة قدم مساهمات كبيرة في تحسين حياة المستفيدين وتعزيز قدرات النظراء الحكوميين. ومع ذلك، يمكن تحسين تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال تحسين تحديد الأولويات وتخصيص الموارد وما يرتبط بذلك من رصد للنتائج، وكذلك من خلال توضيح المسؤوليات. وتناولت التوصيات الست المخاطر الواردة في التقرير، وهي مخاطر استراتيجية وتشغيلية في المقام الأول.

65 - وفي تقييم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل (IED-24-008)، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن المكتبين قد أسهما في تحقيق نتائج

إيجابية تتعلق بمنع نشوب النزاعات عند الاضطلاع بمساعيها الحميدة ووظائفها الإقليمية، كما أنهما بذلا جهودا فعالة في الدعوة إلى مراعاة شؤون المرأة والبيئة في منع نشوب النزاعات. ومع ذلك، يمكن تعزيز مساهمتهما من خلال تحسين تخطيط العمل المشترك، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وتحسين المواءمة مع برامج الأمم المتحدة على المستوى القطري. وركزت التوصيات الثلاث على وضع استراتيجية لتوسيع نطاق التعاون مع المجموعات الخارجية، وتعزيز استخدام التحليلات السياسية لتحديد فرص الدعوة، وتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية.

باء - تغطية الكيانات الأخرى

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

66 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية ما مجموعه 26 مهمة ركزت على مسائل تتعلق بالعمليات القطرية والمشتريات وسلسلة الإمداد وتنفيذ الإصلاحات وثقافة المنظمة في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأصدر المكتب 160 توصية، منها 92 توصية (58 في المائة) تتعلق بالمخاطر التشغيلية، و 26 توصية (16 في المائة) تتعلق بالمخاطر الاستراتيجية.

67 - وتألفت المهام المنجزة مما يلي: (أ) تسع عمليات مراجعة من عمليات المراجعة المواضيعية ومراجعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقر؛ (ب) أربعة تقارير موجهة إلى كيانات الخط الأول تتضمن النتائج الموضوعية التي حُددت خلال عمليات المراجعة المواضيعية التي أجريت في عام 2023؛ (ج) مراجعتان لمكتبين إقليميين؛ (د) عشر عمليات مراجعة لعمليات قطرية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في التقرير السنوي لمكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات في مفوضية شؤون اللاجئين⁽⁴⁾.

الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

68 - عملا بالقرارات ذات الصلة، بما فيها قرارات الجمعية العامة 218/48 بآء و 263/74 ألف و 246/75، يظل المكتب الهيئة الوحيدة للرقابة الداخلية لأمانة الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة واستثماراته.

69 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية ما مجموعه ست مهام لمراجعة الحسابات ركزت على مسائل تتعلق بحوكمة البيانات وإدارة البيانات، وتعزيز ثقافة المنظمة، وإدارة المشتريات وسلسلة الإمداد، وأصدر 41 توصية، منها 32 توصية (78 في المائة) تتعلق بالمخاطر التشغيلية. وأصدر المكتب أيضا سبع تقارير تحقيق تتعلق بالصندوق.

الكيانات الأخرى غير التابعة للأمانة العامة

70 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم المكتب خدمات الرقابة إلى كيانات أخرى مختلفة خارج الأمانة العامة، حيث أصدر خمس تقارير مراجعة حسابات (بما في ذلك لمركز التجارة الدولية، وأمانة اتفاقية

(4) لا يتوفر بعد تقرير أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين في الفترة 2023-2024؛ ويرد التقرير المتعلق بأنشطة المفوضية في الفترة 2022/2023 في الوثيقة A/AC.96/74/7.

الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة السياحة العالمية) و 47 تحقيقاً (بما في ذلك لمنظمة الطيران المدني الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية). وترد قائمة بهذه الأنشطة في الإضافة لهذا التقرير (A/79/309 (Part I)/Add.1).

سادسا - حالة تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية

71 - أصدر المكتب 252 تقريراً من تقارير المراجعة الداخلية والتفتيش والتقييم والتحقق، تضمنت 706 توصيات موجهة إلى 51 من كيانات الأمانة العامة والمنظمات الأخرى التي تدخل ضمن نطاق عمله (لا تشمل التوصيات المتعلقة بعمليات السلام).

72 - وقُبلت جميع التوصيات تقريباً (702 توصية من أصل 706 توصيات أو 99,4 في المائة). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُغلقت 707 توصيات (كانت 58 منها قد صدرت في فترات مشمولة بتقارير سابقة). وسيوصل مكتب خدمات الرقابة الداخلية العمل مع الإدارة لدعم العملية المتعلقة بإغلاق التوصيات، بحيث تتم معالجة المخاطر التي حددتها أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية في الوقت المناسب وبمزيد من الكفاءة. ويرد تحليل مفصّل لاتجاهات تنفيذ التوصيات في الإضافة لهذا التقرير (A/79/309 (Part I)/Add.1).

سابعا - متطلبات إعداد التقارير الصادر بها تكليف

ألف - أنشطة التشييد

73 - عملاً بقرارات الجمعية العامة 272/71 ألف و 263/74 عاشرا و 253/75 عاشرا، يوصل مكتب خدمات الرقابة الداخلية توفير خدمات الرقابة بشأن تجديد قاعة أفريقيا في مباني اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا ومشروع التعديل التقويمي للمباني لجعلها مستوفية لمعايير مقاومة الزلازل واستبدال التجهيزات المنتهية الصلاحية في مباني اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك. وترد معلومات عن الاستنتاجات الرئيسية في الفقرتين 44 و 45 من هذا التقرير.

باء - المشتريات

74 - عملاً بالقرارات ذات الصلة، بما فيها قرارات الجمعية العامة 275/73 و 256/74 و 247/75، يوصل المكتب تعزيز تركيزه على رصد أنشطة الشراء. وقد نوقشت الاستنتاجات الأخيرة في الفقرات 38 إلى 50 من هذا التقرير.

جيم - تقارير أخرى

75 - أصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية خمس تقارير رقابة أخرى إلى هيئات الإدارة، وهي: ثلاثة تقارير تقييم للاستعراض الذي يجريه المكتب كل ثلاث سنوات؛ وتقرير عن تقييم المكتب لتنفيذ أماكن العمل المرنة في مقر الأمم المتحدة؛ وتقرير عن تقييم المكتب لطرائق وعمل الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين.